شهد اختتام منافسات البطولة

رئيس الجمهورية يكرم الفائزين في بطولة الرئيس الثانية للفروسية

مدير الكلية الحربية : 17 يوليو وضع اليمن على أعتاب مرحلة التحولات الوطنية

صنعاء/سبأ:

شهد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بميدان الوحدة بالكلية الحربية اختتام منافسات بطولة رئيس الجمهورية الثانية للفروسية « قفز حواجز - كله سيف - كله رمح » التي نظمها الاتحاد العام للفروسية والهجن على مدى عشرة أيام بمشاركة 62 فارساً و40 خيلاً من أجنحة الفروسية في ثماني جهات حكومية وخاصة .

وفي مستهل الاختتام الذي حضره رئيس مجلس النواب يحيى الراعي ورئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني و رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي عصام السماوي والمستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور عبد الكريم الارياني ونائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الدكتور رشاد العليمي ونائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية صادق أمين ابو رأس وعدد من الوزراء والمسؤولين والقيادات الشبابية والرياضية, ألقى مدير الكلية الحربية العميد الركن احمد محمد الولي كلمة رحب فيها بفخامة الأخ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة لتشريفه ورعايته لهذه البطولة في ميدان الوحدة للفروسية في الكلية الحربية قلعة الأبطال ومصنع الرجال التي منها انطلقت شرارة الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر».

وقال :« يسعدنا حضوركم يافخامة الأخ الرئيس في هذا الصرح العلمي الكبير الذي يتطور يوماً بعد يوم في ظل رعايتكم واهتمامكم ».

وأشار إلى أهمية إقامة مثل هذه البطولات لخلق روح التنافس لدى الفرسان في أجنحة الفروسية في الكلية الحربية ، كلية الشرطة ، المؤسسة الاقتصادية اليمنية ، وجناح الفروسية برئاسة الجمهورية ، مربط الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر ، النادي اليمني للفروسية ، إسطبل شركة النفط اليمنية ، إسطبل نبيل هائل ، بالإضافة إلى عدد من فرسان محافظات عدن وعمران ومأرب والحديدة).

وأثنى مدير الكلية الحربية على التحولات الكبيرة التي شهدها الوطن خلال الثلاثة العقود الماضية في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

وقال :« في يوم 17 يوليو 1978 وضعت اليمن على أعتاب مرحلة التحولات معلنة بدء الثورة الاجتماعية لإحداث نقلات نوعية ومتقدمة نحو الأفضل ، وبعيدا عن المحاباة أو النفاق السياسي أصبحت شبكة الطرقات والكهرباء وخدمات الهاتف والخدمات الصحية موزعة في كافة أنحاء الجمهورية وفي متناول كل أبناء الوطن بطول الساحة اليمنية وعرضها وتطورت حياة المواطنين المعيشية وتعززت قدرات قواتنا المسلحة ومنتسبيها نحو الأفضل» .

وأضاف :« لقد شهدت اليمن انجازات هائلة وضخمة خلال العهد الميمون لفخامة الأخ الرئيس من أبرزها تعميق أواصر الأخوة ونشر ثقافة التسامح بين جميع أفراد الشعب اليمني، وكذا استخراج النفط والثروات الأخرى وتسخير العائدات لما يخدم التنمية وبما يعود بالخير والنفع لابناء شعبنا اليمني، إضافة إلى احلال الأمن والأمان في ربوع اليمن تحرسه قواتنا المسلحة والأمن التي تمثل العين الساهرة لحماية اليمن وخيراته وسيادته ، وكذا وضع سياج منيع تمثل في الاتفاقيات والمعاهدات المتعلقة بالحدود البرية والبحرية بالحوار والاحتكام الى القوانين الدولية» وتابع قائلا :« لقد تميزت سياسة فخامة الرئيس الخارجية بالحكمة وهو ما رفع من مكانة اليمن على المستوى الإقليمي والدولي «.

وقال :» كما أصبح لليمن بفضل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بصمات واضحة في إحلال السلام العالمي ، تمثلت في الدعوة دوماً بحكمة وتروٍ الى حل الخلافات اينما وجدت بؤر التوتر».

ولفت مدير الكلية في هذا الصدد إلى مقترحات اليمن لحل العديد من الصراعات والنزاعات القائمة في مختلف النقاط الساخنة في العالم منها البلقان والصومال وما يدور بين ارتيريا من ناحية واثيوبيا من ناحية آخرى إضافة الى مبادرات التصالح والتوافق بين الأخوة في فلسطين ولبنان وكل ذلك من أجل تجنيب تلك الشعوب ويلات الحروب والدمار « .

وأشاد مدير الكلية الحربية في ختام كلمته بالحرص والاهتمام الكبير الذي يبديه فخامة الرئيس لدعم جهود تحديث وتطوير المؤسسة العسكرية والأمنية في جميع المجالات ومنها مجال الرياضة بشكل عام ورياضة الفروسية بشكل خاص .

وجرى بعد ذلك الاستعراض بالخيول، وإجراء المنافسات الختامية للبطولة حيث كانت نتائج المنافسات في الفئة « أ » قفز حواجز : إحراز الفارس بكيل يحي اليمني من كلية الشرطة المركز الأول بـ 44 نقطة على جواده النصر ، فيما حصل الفارس عبده علي الحاج من الكلية الحربية على جواده اليعبوب على المركز الثاني بـ 39 نقطة ، فيما حل الفارس عبدالله صالح سميع من الكلية الحربية على جواده الغيثانة بالمركز الثالث بـ 37 نقطة ، و جاء الفارس أيمن العذري من كلية الشرطة والفارس إبراهيم حسين القملي من شركة النفط اليمنية في المركزين الرابع والخامس على التوالي .

بعد ذلك قام فخامة الرئيس علي عبدالله رئيس الجمهورية ومعه وزير الشباب والرياضة حمود عباد ونائب وزير الشباب والرياضة ورئيس الاتحاد العام للفروسية والهجن حاشد بن عبدالله الأحمر بتكريم الفائزين بالمراكز الخمسة الأولى في بطولة رئيس الجمهورية الثانية بالكؤوس والجوائز التشجيعية .

يذكر ان اتحاد الفروسية رصد جوائز مالية مغرية للفرسان الفائزين في هذه البطولة التي تعد أكبر بطولاته المحلية تقدر قيمتها بأكثر من خمسة ملايين ريال .

نائب رئيس الجمهورية في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام الثاني للاتحاد التعاوني السمكي:

القطاع السمكي محور أساسي للأمن الغذائي في اليمن وركيزة هامة لبنيتها الاقتصادية

صنعاء/سبأ:

أكد الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهوري، ان مناخات الاستثمار ومناشط الانتاج والعمل وعجلة الاقتصاد والتنمية لايمكن ان تسير وتستمر الا في ظل الاستقرار والأمن ، منوها بدور اليمن وقواتها المسلحة والأمن في هذا الجانب.

جاء ذلك في كلمة القاها يوم امس بجلسة افتتاح أعمال المؤتمر العام الثاني للاتحاد التعاوني السمكي الذي ينعقد بالعاصمة صنعاء تحت شعار(نحو شراكة فاعلة لانطلاقة جديدة نحو استراتيجية حقيقية لتنمية الثروة السمكية وحمايتها).

وقال نائب الرئيس: «إن اليمن تعيش مرحلة راسخة من العطاءات التنموية والحراك الاقتصادي وتتضاعف فيها الاستثمارات في العديد من القطاعات والأعمال وأولها القطاع السمكي الذي يمثل ركيزة هامة في البنية الاقتصادية وأحد المحاور الأساسية للأمن الغذائي في اليمن «.

وأضاف:» إننا على ثقة كبيرة بقدرات الكفاءات الوطنية للقيام بالإدارة الرشيدة المستدامة للمخزون السمكي والثروة السمكية التي تمتلكها اليمن ، ونجدها فرصة ملائمة لنؤكد على هذه الإدارة السليمة بما يحافظ على ثروتنا السمكية والبحرية وبما ينمي من المقدرات الأساسية لتنمية مستدامة مستمرة ومثمرة».

وتابع القول:» من هذا المنطلق للتنمية ومفهومها الواسع يتأكد ان الأمن والاستقرار ركيزة أساسية للتنمية وقد تجسد ويتجسد هذا المفهوم في الحياة الآمنة المستقرة وفي توافر مناخات الاستقرار والسكينة العامة التي تعيشها اليمن والاستعادة الايجابية لحالة الهدوء والسكينة العامة والوئام الذي باتت تعيشه مديريات محافظة صعدة بعد اعلان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية عن انتهاء الحرب فيها وعودة الحياة الطبيعية الى مختلف مناطق هذه المحافظة ، وان ذلك يحمل دلالة قوية على الدور السيادي والعمل الذي اضطلعت به المؤسسة الدفاعية والأمنية في تحمل مسؤولياتها الدستورية ومهامها وواجباتها العسكرية والأمنية بكفاءة وروح معنوية عالية».

وأشار الاخ النائب الى ان المؤتمر العام الثاني للاتحاد التعاوني السمكي معني بالنقاش الجاد والدراسة المعمقة لمعطيات القطاع السمكي في اليمن التي تطل على اكثر من 2500 كيلو متراً من الشواطئ الممتدة على البحر العربي وخليج عدن والبحر الأحمر، موضحا انه امتداد بحري واسع وواعد بالمزيد من الانتاجية العالية وبتوسيع الفرص الاستثمارية فيه ما يستدعي الاهتمام الكبير ببناء برامج مجدية لامن غذائي يمني في اطار الأمن الغذائي العربي ، مؤكداً ان هذه من ابرز المهام التي يجب ان يضطلع بها قطاع الأسماك في اليمن وبشراكة القطاعين العام والخاص في نطاق منظومة الشراكة بينهما وفي ظل الاستحقاقات الكبيرة التي تتصب امام قطاع الأسماك باليمن.

ودعا نائب رئيس الجمهورية المشاركين بالمؤتمر الخروج بتوصيات هادفة لتطوير عمل الاتحاد وتنظيم العلاقة الانتاجية القائمة بما يسهم في الارتقاء بالأداء في هذا المجال الحيوي الهام ويعزز من الجهود الكبيرة المبذولة لتأطير الأنشطة العامة والخاصة في قطاع الأسماك وينمي من المقدرات اليمنية لبناء وتعزيز الامن الغذائي ويحقق الاكتفاء ذاتيا من المنتجات السمكية ويطور من الآليات المناسبة للتصدير والاستثمار والشراكة الاستثمارية.

واقترح على الجميع عقد لقاء موسع للإسهام في صياغة مناسبة ومتخصصة تعمل بجد لبناء استراتيجية حقيقية للمناشط والشركات الاستثمارية للقطاع السمكي في اليمن بصورة متكاملة وخلاقة يكون لها إسهامها المشهود في ضمان تنمية مستدامة لهذا القطاع ، وقال:» من هذا المنطلق فان جميع المشاركين وفي المقدمة المعنيين والمختصين والمسؤولين بقطاع الثروة السمكية مطالبون بتأسيس وتفعيل جوانب التعاون والتنسيق فيما بينهم لكي تتحقق الادارة الناجحة لموانئ الاصطياد ومراكز الإنزال كمنطلقات أساسية مطلوبة لنجاح القطاع السمكي من خلال الادارة الجادة والحقيقية لهذه الإمكانيات في اطار البنية الاساسية التي حرصت الدولة على إنشائها وتتمثل في اقامة موانئ اصطياد حديثة في مختلف المحافظات الساحلية ، حيث قدمت لها الدولة دعما كبيرا واعتمدت لها تمويلات استثمارية كبيرة».

واضاف: « ولكي تتحقق الاهداف المرسومة في تطور القطاع السمكي يتحتم ايجاد قاعدة بيانات ترسم وتحدد خارطة تنموية استثمارية للقطاع السمكي بكل مكوناته ومشتملاته السمكية والموانئ والمصائد السمكية والبحرية ومنظوماته القانونية والتشريعية والمعرفة العلمية المختصة لمختلف الأحياء البحرية والسمكية باعتبارها مهمة يتوجب الاضطلاع بها ووضعها في برامج تطوير القطاع السمكي والبحري لليمن».

من جهته اوضح محمد صالح شملان ، وزير الثروة السمكية أن انعقاد المؤتمر وبمشاركة ممثلين عن الصيادين والجمعيات التعاونية السمكية في جميع المحافظات الساحلية والجزر اليمنية ، يعتبر محطة للمراجعة والتقييم وانتخاب قيادة جديدة للاتحاد التعاوني السمكي ، مشيرا الى أن القطاع السمكي ، قطاع واعد وكبير وثروة قومية لا تنضب، مؤكدا حرص الوزارة على تعزيز دور هذا القطاع ومشاركته مشاركة حقيقية في الدخل القومي للبلاد وفي الامن الغذائي وعملية الاقتصاد الوطني.

وقال شملان : تسعى الوزارة الى إيجاد استراتيجية حقيقية للقطاع السمكي تتمثل في خارطة تنموية للأسماك واستكمال البنية التحتية المتكاملة لمراكز الإنزال السمكي وللصيادين وتطوير الجانب الاداري وتحديثه من خلال إيجاد قاعدة بيانات ومعلومات حقيقية «.

وأضاف:» كما نسعى إلي إيجاد رقابة فاعلة وتحديث معلومات الأحياء البحرية وخارطة استثمارية والاهتمام بعملية التسويق والجودة والتصدير ورعاية الجمعيات الناجحة والفاعلة وتطبيق القانون واللوائح والأنظمة سعيا لاستغلال الثروة الاستغلال الأمثل.

وأعلن شملان عن تخصيص 3 مليارات ريال لدعم المشاريع السمكية في المحافظات الساحلية، عبر لجان مكونة من محافظي المحافظات ومديري المديريات بحيث يتم تفويضها لإقامة مشاريع سمكية وقوارب محسنة يتم إعلانها عبر السلطات المحلية.

وألقت الدكتورة امة الرزاق علي حمد ، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل كلمة اوضحت فيها أن دور الوزارة في مجال العمل التعاوني لا يقتصر على الجوانب التشريعية القانونية واصدار تراخيص الجمعيات والاتحادات فحسب بل يتعدى ذلك إلى تحقيق الاستقرار الذي يمكن الاتحاد من ممارسة مهامه بنجاح من خلال الإشراف والمتابعة لسير العمل والاسهام في معالجة الصعوبات والمعوقات.

وأشارت إلى أن انعقاد المؤتمر العام الثاني للاتحاد التعاوني السمكي يعد تفعيلا للممارسة الديمقراطية في أطره وتكويناته التنظيمية أبرزها انتظام عقد الاجتماعات الدورية للمكتب التنفيذي ، مشيدة بجهود الاتحاد في دعم بناء القدرات المؤسسية لهيئاته وكوادره وإدارة وتنظيم الجمعيات التعاونية وتنفيذ الدورات التدريبية والتأهيلية داخليا وخارجيا والعمل على تنمية المجتمعات المحلية ، وكذا إسهام الاتحاد في تقديم ملاحظات قيمة بشأن التعديلات للقانون رقم (39) لعام 1998م بشأن الجمعيات والاتحادات التعاونية والقانون رقم (2) لعام 2006م بشأن تنظيم صيد واستغلال الأحياء المائية وحمايتها.

الدكتور محمود راضي ، الامين العام للاتحاد العربي لمنتجي الأسماك دعا في كلمته الدول العربية إلى دعم قطاع الثروة السمكية لتأمين الغذاء ودعم الامن الغذائي في الوطن العربي من خلال استراتيجية عربية تكاملية إنتاجا واستهلاكا وتجارة خصوصا في ظل الارتفاع العالمي للغذاء.

واوضح راضي أنّ الانتاج السمكي يمثل اهمية كبيرة في اقتصاديات عدد من الدول العربية ، مستعرضا الجهود التي يبذلها الاتحاد العربي لمنتجي الأسماك وسعيه لانشاء المجلس العربي للثروة السمكية في إطار جامعة الدول العربية ومقره صنعاء ، وتنظيم ملتقى تشجيع الاستثمار العربي في قطاع الثروة السمكية بالتعاون مع الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي وغيرها من المشروعات.

واستعرض الدكتور راضي ارتفاع الاسعار العالمية للسلع الغذائية الاساسية وانعكاساتها على زيادة اسعار الأسماك وإنتاجها وتجارتها ، موضحا أن الانتاج السمكي العربي وصل الى أكثر من 3 ملايين و 800 ألف طن عام 2006 ، فيما يمثل الصيد البحري نحو 75 في المائة وتربية الأسماك نحو 16 في المائة.

وكان رئيس الإتحاد التعاوني السمكي علي بن شبا استعرض الإنجازات التي حققها الإتحاد على صعيد العمل التعاوني والبناء المؤسسي منذ تأسيسه عام 2002م وما حظي به الاتحاد من دعم كبير من القيادة السياسية والحكومة ممثلة بوزارة الثروة السمكية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، وقال :» حظي الاتحاد بدعم كبير وتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية وذلك في الفترة من عام 2004-2006م وبمبلغ إجمالي قدره 55 ألف دولار، أسهم في توفير جملة من الاحتياجات والتجهيزات ومنها نظم وقاعدة جمع البيانات والمعلومات وتجهيزات مكتبية وقاعة للتدريب وغيرها

وأضاف :» كما أسهم مشروع الدعم الفني من منظمة الأغذية والزراعة الفاو بدعم الإتحاد بمبلغ 177 ألف دولار إضافة الى إنشاء وتأسيس ثمانية فروع له على مستوى المحافظات الساحلية.

وتضمن البرنامج الاستثماري للاتحاد ضمن الخطة الخمسية الثالثة للقطاع السمكي للأعوام 2006-2010م 19 مشروعا استثماريا بتكلفة 14 مليارا و354 مليون ريال».

وكان المتحدثون قد أشاروا الى أن انعقاد المؤتمر يكتسب اهمية خاصة كونه يتزامن مع ذكرى مرور 30 عاماً على انتخاب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيسا للجمهورية في الـ 17 من يوليو 1978م.

ويناقش المؤتمر الذي يشارك فيه اكثر من 300 مندوب على مدى يومين التقرير العام لنشاط الاتحاد وتقرير لجنة الرقابة والتفتيش والخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر للقطاع التعاوني السمكي 2006 - 2010م ، بالاضافة الى مناقشة مقترحات التعديل على بعض احكام القانون رقم (39) لسنة 1998م بشأن الجمعيات والاتحادات التعاونية ومقترح التعديل على بعض احكام النظام الداخلي للاتحاد ، كما سيتم انتخاب هيئة عامة للاتحاد ولجنة

تمتلك كبيرة بالكفاءات الوطنية للقيام بالإدارة الرشيدة المستدامة للثروة السمكية وتنميتها

ندعو إلى العمل بجد لوضع استراتيجية حقيقية للمناشط والشركات الاستثمارية في مجال الأسماك

حكاية مغني تحول إلى مجاهد مخدرات

فيصل الصوفي

المطرب الكويتي حسين الأحمد داهمه كابوس ذات ليلة، وهو كابوس مرعب، حيث رأى في منامه ملك الموت يقبض روحه وصحا وهو عند باب القبر! وهذا الكابوس هو الذي دفعه إلى "التوبة" كما قال، والتوبة هنا هي ترك الطرب.. ولأنه جنى من أمواله أموالاً "حرام" قرر أن يوجهها نحو الخدمة الإنسانية، ولكنه شعر أن التفرغ للعمل الخيري غير كافٍ ليكون قريباً من الله.. لذلك فاجأ أسرته في شهر مارس هذا العام وقرر أن يتقدم خطوة أخرى نحو الله، فذهب إلى أفغانستان لكي يجاهد ويموت شهيداً ويدخل الجنة.. تنظيم القاعدة رحب بحسين الأحمد وقال انه "نفر إلى الجهاد في أفغانستان لينصر الدين مع أخوانه في القاعدة"! والفنان الكويتي الأحمد كان يريد ذلك بالضبط.. يريد أن يكون مجاهداً مع المجاهدين في أفغانستان الذين يدعى لهم في المساجد بالنصر المؤزر.

المطرب الكويتي حسين الأحمد الذي ذهب إلى أفغانستان بسهولة وعاش تجربته مع المجاهدين هناك، تمكن من الهروب من الجهاد والمجاهدين الأفغان، وعاد أخيراً إلى وطنه الكويت سالماً ولكن بصعوبة شديدة، فحاله مثل حال راكب الفيل الذي يصعد بدرهمين فقط وعندما يقرر النزول من على ظهر الفيل عليه أن يدفع ألف درهم!.. لقد تخلص من تنظيم القاعدة في أفغانستان بمشقة، وهو الآن بنظر زعماء القاعدة في أفغانستان واليمن والكويت وغيرهما "مرتد" ومرتكب كبيرة "التولي يوم الزحف"!

لماذا عاد المطرب حسين الأحمد إلى وطنه الكويت.. وهل خذل المجاهدين هناك؟ يقول هو إن المجاهدين هناك هم "مخبولون.. وليسوا في كامل قواهم العقلية".. إنهم يتعاطون المخدرات ويصدرون - في هذه الأثناء- فتاوى عن الجهاد والطرق المؤدية إلى الجنة"!.. لقد أكتشف الأحمد أن المجاهدين مجرد مجموعة من المتاجرين بالدين والكارهين للحياة والهاربين من الدنيا إلى المخدرات والموت المجاني.. وقال: "كل هذا جعلني أشعر بالخوف وخططت للهرب من أفغانستان والعودة إلى الكويت".. الآن الأحمد ليس "مجاهداً" لكنه أقرب إلى الله بعد أن تصدى للمخدرات وامتنع عن الانتحار وقتل النفس التي حرم الله قتلها.